طبيعة سلوك سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة

نهلة هادي موسى عبدالحسن

قسم العلوم التربوية والنفسية
 كلية التربية للعلوم الانسانية
 جامعة كربلاء
 العراق

البريد الالكتروني: najafnahla@gmail.com

أ.د. حيدر حسن اليقوبي

قسم العلوم التربوية والنفسية
 كلية التربية للعلوم الانسانية
 جامعة كربلاء
 العراق

الملخص

يعاني مجتمع الشباب من مشاكل وهموم ومعاناة نفسية وسلوكية متنوعة. وقد سعى الباحثين والمعنيين لإيجاد حلول لها، أو مؤشرات دالة عن خفض الضغط النفسي لهم. ومنهم طلبة الجامعة الذين باتوا في الآونة الأخيرة بسببها، يعانون من فقدان الهوية والتشتت والتشطي. ومنها النزعة لسلوك الانتظار بطريقه الإيجابي (تحقيق الأمل من خلاله)، والسلب (مشاعر السأم جراء ذلك السلوك). إذ تعطي هذه مؤشرا مهما ونافعا للدراسة والبحث. فلا بد من أن يتم التعرف عليه وفق ما لدى الطالب الجامعي من توجهات نحو سلوك الانتظار الذي يمارسه وبناءاً على ذلك يمكن ان نتحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل طلبة الجامعة يتسمون بسلوك سأم الانتظار؟ وما نوعه إيجابيا أو سلبيا؟

وتحدد هدف الباحث في التعرف على سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة. والدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي). اما حدود البحث تمثلت في الحد الموضوعي: تشمل متغير البحث الحالي في إيجاد سأم الانتظار عند طلبة الجامعة. والحد البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة (طلاب وطالبات) بحسب إلتئامهم للكلية العلمية والإنسانية. والحد المكاني: إقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة. والحد الزمني: للعام الدراسي (2020-2021م) (1441-1442هـ).

تبني الباحثان تعريف تمار ناجي 2014. أما التعريف الإجرائي سيكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم طلبة الجامعة، وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس سأم الانتظار الذي سيتم بناءه في البحث الحالي من قبل الباحثان والموافق لعينة البحث.

تناول في الاطار النظري كل من: الابعاد النظرية لمفهوم السأم، ومفهوم السأم في الأدبيات العلمية، ونظرية الإتجاهات التي فسرت مفهوم السأم. ويستند البحث الحالي على المنهج الوصفي. وتكون مجتمع البحث من (30571) طالب وطالبة، تبينها الباحثة على نحو من التفصيل في الاتي: الكليات العلمية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (16874)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (8773)، وطالبات البالغ عددهن (8101) الكليات الانسانية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (13697)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (4429)، وطالبات البالغ عددهن (9268).

ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس البحث (سأم الانتظار) والتحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل.

الكلمات المفتاحية: سأم الانتظار، طلبة الجامعة.

The Nature of The Boredom of Waiting Behavior among University Students

Prof. Dr. Haider Hassan Al-Yaqoubi
Department of Educational and
Psychological Sciences
College of Education for Human
Sciences
Karbala University
Iraq

Nahla Hadi Musa Abdulhassan
Department of Educational and
Psychological Sciences
College of Education for Human
Sciences
Karbala University
Iraq
Email: najafnahla@gmail.com

ABSTRACT

Today, the humanitarian community is generally suffering from multiple psychological problems, because of a number of personal and social compressive situations, as well as political motives or moral education. The youth community (especially) are suffering from problems, concerns and suffering from a variety of psychological and behavioral problems. The researchers and those involved are trying to find solutions or indicators to reduce psychological pressure. Of whom are university students who have recently due to these problems, lost their identity, dispersed and fragmented, and pushed them to look for an outlet they are waiting for their personal, social and future needs in general.

The tendency to behavior is a positive craft (achievement of hope), and the teacher (Senus Bored). Give an important indicator of study and research. It must be recognized in accordance with the university student Maldi, for notes of cases of laziness, despair, communication and depression. Many people, including university students are eager to a position that changes their cases in case of time. Perhaps they differ with some of them in terms of different characters and forms. So personal features may be a scientific intervention in the adoption of these students to behavior, or poison. This diversity in those features will give a clear scientific indicator, and therefore can be predicted and then provide solutions. As a result, the search problem in question can be determined: are university students characterized by bored waiting? What is it relationship with their personal features?!

Keywords: Boredom of Waiting, University Students.

الفصل الاول: التعريف بالبحث Definition of the Search

اولاً: مشكلة البحث : The Research Problem

يعاني مجتمع الشباب من مشاكل وهموم ومعاناة نفسية وسلوكية متنوعة. وقد سعى الباحثين والمعنيين لإيجاد حلول لها، أو مؤشرات دالة عن خفض الضغط النفسي لهم. ومنهم طلبة الجامعة الذين باتوا في الآونة الأخيرة بسببها، يعانون من فقدان الهوية والتشتت والتشطي. ومنها النزعة لسلوك الانتظار بطرفيه الإيجابي (تحقيق الأمل من خلاله)، والسلبي (مشاعر السأم جراء ذلك السلوك). إذ تعطي هذه مؤشراً مهماً ونافعاً للدراسة والبحث. فلابد من أن يتم التعرف عليه وفق مالدی الطالب الجامعي من توجهات نحو سلوك الانتظار الذي يمارسه، لما يلحظ عندهم من حالات تتمثل في الكسل واليأس والإتكالية والكابة. فإن الكثير من الأشخاص (طلبة الجامعة) يتوقعون الى موقف يعمل على تغيير حالاتهم من حال لآخر، ومن صورة إلى أخرى. ولعلمهم يختلفون فيما بعضهم من حيث إختلاف شخصياتهم وأشكالها. ومن هذا يمكن للبحث الحالي التوصل الى عدد من النتائج الهامة. وبناءً على ذلك يمكن ان نتحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل طلبة الجامعة يتسمون بسلوك سأم الانتظار؟ وما نوعه إيجابياً أو سلبياً؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of the Research

سلوك الانتظار وهو من أصعب الظروف النفسية التي يعيشها الفرد، وإن عملية الترقب والترصد والتأمل تهدف الى تحقيق المعنى والقصد منه، ولا يعرف هل يصل اليها أم لا؟. فلربما يسخر ذلك الانتظار الى عمل وسلوك إيجابي للوصول الى غاياته وأهدافه، وربما يرافق ذلك حالات من السأم والتراجع بشكل يؤثر في حياته وعلاقاته المجتمعية وعمله ونجاحه في تحقيق الأهداف.

وقد بين مفهوم الانتظار في كتاب الله تعالى الكريم، حيث قال تعالى: (قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) أية 158 سورة الأنعام، ومنها تتنوع أهداف الانتظار وتتغير في سلوكيات طلبة الجامعة. فقد يتصور الكثيرون منهم أن مفهوم سلوك الانتظار هو الدخول في سبات وكسل وترقب لحدث ما، دونما أية مساهمة فاعلة منهم. فقد بين (علاق وميلود 2016) إنه حالة داخلية لدى الفرد تدفعه للغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلة التركيز في المواقف ويكون إما ظاهراً بعدم الرغبة في المشاركة والمتابعة، أو يكون كامناً بالتظاهر بالحضور الذهني، وقد يكون مؤقتاً أو ظرفياً أو مستمراً حسب طبيعة السمات الشخصية للفرد نفسه (علاق وميلود 2016: 56).

ويرتبط مفهوم السأم إرتباطاً وثيقاً بمفهوم الانتظار في شخصية الفرد. إذ أنه يعمل على تشتت الانتباه وشروده، وإعاقة الكفاية في العمل والإنتاج ويظهر على شكل تعب وإنهاك (القيسي 2004: 34). ويؤكد (Caldwell etal 1999) الى وجود أسباب عدة لسلوك السأم منها، الإفتقار الى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ، وعدم وجود الدافعية الداخلية، وعدم الإنسجام بين مهارات الفرد رغماً عن إرادته. ومن جهة ثانية فإن المتعة في سلوك الانتظار تعتبر أهم ركائز الشخصية، حيث يرى (الفهدي 2014) أن من ركائز سلوك الانتظار هو (الشعور بالمتعة) ويرد قائلاً: أن المتعة صناعة ممنهجة وليست عملية إعتباطية بحسب الأمزجة والظروف. وأشارت الى ذلك دراسة (بو فارس ومداد 2013) في أن مظاهر المتعة الحسية المرافقة لسلوك الانتظار تتمثل في الجهد الفكري كعامل للإيقاظ، ومن مظاهرها الراحة والإطمئنان وتفاعله الإيجابي وهو ما يؤدي الى الشعور بالحُب، وبالتالي الحرص على أنجاز الواجبات والمتعلقات المرتبطة بهدف الانتظار. ومن خلال ما تقدم يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية- على قدر علم الباحثة وإطلاعهما- حول دراسات سلوك الانتظار في الواقع النفسي الاجتماعي، إذ لم تعثر الباحثة على دراسات محلية وعربية في هذا الخصوص. تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة المساهمة في دراسة سلوك الانتظار على طلبة الجامعة اللذين يعدون شريحة مهمة وواعدة والحاجة لتأسيس بعداً نظرياً علمياً عن النتائج التي ستوصل اليها الباحثة. تكمن أهمية الدراسة من أهمية متغيرات البحث الأساسية فأن موضوع سلوك الانتظار وحالات السأم كسلوك ظاهرة تنتشر بكثرة في مجتمعاتنا .

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تسهم الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في الآتي:
 كونها ستقدم مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية والمتعلقة بشريحة طلبة الجامعة في قياس وتشخيص سأم الانتظار. والتي تفتقر لها مكتبة القياس العراقية والعربية على حد علم الباحثة وإطلاعها.
 يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في لفت إنتباه المسؤولين في المؤسسات الدينية والاكاديمية حول الاستفادة من نتائج هذه الدراسة

يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في التوصل الى حقائق تتعلق بشخصية الطالب الجامعي ورويته المستقبلية العقائدية والاجتماعية وغيرها.

ثالثاً: هدفا البحث The Aims of Research: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

التعرف على سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة.
 الدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:
 الحد الموضوعي: تشمل متغير البحث الحالي في إيجاد سأم الانتظار عند طلبة الجامعة.
 الحد البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة (طلاب وطالبات) بحسب إلتئامهم للكليات العلمية والإنسانية.

الحد المكاني: يقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة
 الحد الزمني: للعام الدراسي (2020-2021م) (1441-1442هـ).

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms

سأم الانتظار Bored of waiting
 عرفه (الغزوي وآخرون 2000) بأنه سلوك إجتماعي تكيفي يسعى فيه الافراد الى الترقب لتحقيق الحاجات الاجتماعية (الغزوي وآخرون 2000: 258). وعرفه (أملي 2013) بأنه واقع نفسي ملموس وليس حالة أو مسألة تشريعية تملئها تقاليد وعادات عرفية أو إجتماعية أو دينية بل هو واقع ملموس ومنهج إستطلاع إتباعه من خلاله أن يتحركوا لممارسة جزئيات حياتهم والسعي للوصول الى الكمالات الجزئية الشخصية للنهوض والارتقاء(أملي 2013: 193). وعرفته (تمار ناجي 2014) كونه حالة نفسية، ينبعث منها التهؤ والترقب لما ننتظره، وضده السأم الذي هو فقدان الإثارة (تمار ناجي 2014: 89). وعرفه (الأسدي 2015) بأنه حالة نفسية تعقب الصراع بين الانسان وتحقيق ذاته وتلبية احتياجاته من الوصول الى النجاح (الاسدي 2015: 125). وعرفه (مدن 2020) بأنه حالة نفسية وسلوكية تكيفية واقعية، ينبعث منها التهؤ والترقب لما ننتظره، فكلما كان الانتظار أشد كان التهؤ أكّد (مدن 2020 : 34).

وسيتبنى الباحثان تعريف تمار ناجي 2014. أما التعريف الإجرائي سيكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم طلبة الجامعة، وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس سأم الانتظار الذي سيتم بناءه في البحث الحالي من قبل الباحثان والموافق لعينة البحث.

الفصل الثاني: إطار النظري، نظريات مفسرة، دراسات سابقة:

أولاً: الأبعاد النظرية لمفهوم السأم

يعد مفهوم سلوك السأم من المفاهيم المركبة. وفي اللغة إذ يقال سَامَ تعني: ملَّ اذا سَامَ من الشيء وملَّ منه ويقال رجل سَئِمَ اي ملَّول والسامة: السأم والضجر. وسُمِّمته أسامه من باب تعب. سَامَا وسَامَةً بمعنى ضجرته ومللته (أبن منظور الافريقي 1376: 241). وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم وتحمل نفس المعاني كما في قوله تعالى: (وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكُنُّوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ) سورة البقرة اية 282. أي لا يكن منكم اظهار السأم في موقع لزوم المكاتبه حين التدانين حتى يوجب السأم ترك المكاتبه بينكم. وقال تعالى: (يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ) سورة فصلت اية 38. أي لا يجدون في أنفسهم مللاً وضجراً من إدامة التسبيح ومن الاشتغال به بما يلائم النفس يوجب شغفاً وبهجة وانشراحاً للقلب.

وفي الإصطلاح العام يبين مفهوم السأم كونه في الأصل واحد في هذه المفردة وهو الملالة مع الضجر. (الفيومي 2013: 34). وفي الإصطلاح الفلسفي أشير إلى السأم كما بينه سنيثيا فيشر Fisher كونه حالة غير سارة يدخل فيها المرء في شعور بنقص في الإهتمام، وفقدان التركيز بنشاط حالي (فيشر 2016: 11). وأيضاً بينه الطبيب النفسي مارك ليري Mark Laery هو تجربة عاطفية مرتبطة بعمليات الإنتباه المعرفية والسأم ليس مزاجاً أو اضطراباً، بل هو شعور يعاني منه الشخص (ليري 2016: 12). وبينه سورين كيركجارد Soren Kierkegaard بأنه: جذر كل الشرور.

وفي الإصطلاح النفسي بينه سيب (Seib 1998) هو النقص في التحفيز الخارجي ونقص في قدرة الفرد المعرفية على خلق الإهتمام بما حوله (Seib 1998: 650). وهو مشاعر النفسية الشائعة التي تنتاب العديد من الناس، إذ يصاب الشخص بالسأم عندما يفقد الرضا عن نشاط معين فلا يهتم به، وقد يحدث السأم حتى حين يكون مفعماً بالحياة ولا نجد مكاناً نوجه إليه طاقاتنا، وكذلك عندما يصعب عليك التركيز في أداء أي عمل أو مهمة

ثانياً: مفهوم السأم في الأدبيات العلمية

أن سلوك السأم من بين الموضوعات النفسية التي إهتم بها علم النفس، على الرغم من أن الدراسات والأبحاث التي تناولت الشعور بالسأم والضجر والسأم حديثة نسبياً، وعلى الرغم من أن أول دراسة معروفة وضعت عن سيكولوجيا الشعور بالسأم كانت عام (1889)، وكانت بعنوان (قياس التملل) لكن هذا الحقل لم يلفت إليه الإنتباه كثيراً من الباحثين في الوقت الحاضر على الرغم من ضرورته. لكن هذا لا يعني أن الموضوع لم يشغل بعض الفلاسفة ومن بينهم نيتشه Nietzsche الذي كان يقول: من يحصن نفسه ضد السأم، فإنه يحصن نفسه ضد نفسه. في وقت رأى شوبنهاور Shopenhower الذي رأى أن حياة الإنسان بندول يتأرجح بين الألم والسأم، أما بودلير Poodler فوصفه بأنه أعتى الوحوش تاريخياً، أذ كثيراً ما ارتبط السأم دائماً بالعبقرية والإبداع، وكثيراً ما صرح موسيقيون ومبتكرون أن ما قدموه من أعمال فنية ملهمة كانت بدافع السأم (بودلير 2007: 28). ويشير (مخير 2015) أن على الرغم من عدم دراسته بشكل موسع، يتوقعون أن السأم عامل رئيسي يؤثر على حياة الفرد في مجالات متعددة. وقد أكد المشاركون الذين تعرضوا للسأم أقل بأنهم تحصلوا على أداء أفضل بشكل كبير في جوانب حياتهم بما في ذلك: المهنة، والتعليم، والأعمال الحرة. والسأم ربما يكون علامة لمرض الاكتئاب، وربما يكون شكلاً من أشكال العجز المكتسب (مخير 2015: 50).

لكن التطور الحقيقي لدراسات السأم كانت مع بداية الألفية الثالثة، ومن أبرز المشتغلين على هذا الجانب اليوم عالما النفس جيمس دانكيرت James Dankiret الأستاذ في جامعة واترلو، وجون إستود John Eistwood، الأستاذ في جامعة يورك، وقد التقى الاثنان على إهتمام شغلها لسنوات وهو دراسة السأم، وصدر لهما حديثاً عن منشورات جامعة هارفارد كتاب بعنوان (خارج مجتمعي: سيكولوجيا السأم). إذ يرى المؤلفان أن السأم ليس شيئاً بالضرورة، لكن السيئ أننا لانستجيب بشكل جيد لتوجيهات السأم، فالحقيقة أننا عندما نشعر بالسأم، فهذه هي الطريقة التي نخبرنا بها عقولنا أن كل ما نقوم به ليس مرضياً، وأننا فشلنا في تلبية حاجتنا النفسية الأساسية للمشاركة والفعالية (دانكيرت وإستود 2017: 26). لكن ما يقوله العالمان إن السأم يمكن أن يشغل كمحفز نفسي نحن بحاجة إليه (دانكيرت وإستود 2017: 27).

غير أن دانكيرت Dankiret ذهب إلى ما هو أبعد من الدراسة سيكولوجية السأم، بعد أن تعامل مع أشخاص تعرضوا لحوادث مختلفة سببت لديهم إصابات في الدماغ، ولجأوا إلى العلاج النفسي لأنهم باتوا يشعرون بالسأم أكثر بعد شفائهم من الحادثة مما كانوا يشعرون به قبلها. ومنها إعتقد دانكيرت أن هذا السأم مرده إلى تغيير عضوي في وظيفة الدماغ وليس رد فعل نفسي، فوسع نطاق البحث في هذا السياق وإستخدم تقنيات التصوير العصبي، إلى جانب الإستعانة بعلماء الوراثة لاستكشاف الأساس الجيني للأساس (دانكيرت 2020: 18).

وأيضاً أشار أوتو فينخل Otoo Fenkhel إن السأم العصبي حالة من التوتر يفقد فيها المرء الهدف الغريزي، ومن ثم يسعى إلى موضوع، لا ليستعمله في إشباع دوافعه الغريزية، ولكن طلباً لمساعدته على أن يعثر له على الهدف الغريزي الذي ينقصه. هو يعرف أنه يريد شيئاً، ولكنه لا يعرف كنهه، ومن ثم ينتابه القلق ويعتريه الغضب. والغضب والقلق مرادفان للسأم، وهو ما يميز السأم عن اللامبالاة، لأن اللامبالاة لاتعرف القلق أو الغضب (فينخل 2006: 24).

وقد اعتبر شوبنهاور وكيركيغور Shopenhur & Kirkigur السأم آفة خاصة في الحياة الحديثة. في وقت إشتغل تشخيص السأم على عنصر من النقد الاجتماعي، ومن جهة أخرى كان رهبان العصور الوسطى عرضة

لشيء يسمى الفتور الروحي، وهو نوع من الارتباك العقلي غير المعقول، كما كتب الزاهد جون كاسيان John Casian في القرن الخامس. كما أشار العلماء، فإن الفتور الروحي يبدو كثيراً مثل السأم (والاكتئاب أيضاً)، على الرغم من أنه كان مرتبطاً بحكم معين: كان الفتور الروحي يعد إثمًا لأنه جعل الراهب عاطلاً وغير مفيد لكل عمل روحي. ومع ذلك، كانت هذه الأوصاف بمثابة نذير إستثنائي لشعور السأم.

في السنوات الأخيرة، تمت دراسة شيء مثل السأم وتوثيقه في حيوانات غير محفزة، والتي يبدو أنها تجادل ضد كون السأم هو بناء اجتماعي بالكامل. ففي كتاب السأم تاريخي، يقدم بيتر توكي Peter Take حلاً مفيداً للنقاش بين أولئك الذين يقولون إن السأم سمة أساسية (أو خلل) للإنسانية وأولئك الذين يقولون إنه نتيجة ثانوية للحدث. ويدعي بأننا بحاجة إلى التمييز بين السأم البسيط، الذي ربما يكون الناس قد إختبروه في بعض الأحيان. والسأم الوجودي أي شعور بالفراغ والعزلة الذي يمتد إلى ما هو أبعد من التعب العقلي اللحظي، وهو مفهوم ربما لم يتخلل المعجم العاطفي لكثير من الناس حتى القرنين الماضيين، عندما ساعد الفلاسفة والروائيون والنقاد الاجتماعيون في تعريفه (توكي 2008:74).

في حين أن النقاد الاجتماعيين يمكن أن يمنحوا السأم تهمة قوية معينة، الكثير من الناس يقللون من شأن تجربتهم العادية مع السأم أو ينكرون وجودها تماماً. ربما يكون هذا خطأ النظام، لكنه يبدو وكأنه خطأنا. فالسأم هو حالة غير كاريزمية واضحة للوجود. وكتب أندرو سولومون Andrew Solomon أنه نقيض الاكتئاب ليس السعادة بل الحبوبة، لكن يُنظر للاكتئاب على أنه سريري وكيميائي، وربما يكون الاعتراف به أسهل به في الكثير من البيانات الاجتماعية أكثر من السأم المزمن. وإذا كنت تشعر بالسأم، فقد تكون مملاً (سولومون، 2020:30).

إن تفسير السأم شيء واحد وقياسه مختلف تماماً. ففي الثمانينات من القرن الماضي، طور نورمان سونديبرج وريتشارد فارمر Richard Farmer & Norman Sundberg، وهما باحثان في علم النفس في جامعة أوريغون، مقياس الشعور بالسأم، لتقييم مدى سهولة يأس الشخص بشكل عام. وقبل سبع سنوات، ساعد جون إيستود في التوصل إلى مقياس لقياس مدى يأس الشخص في هذه اللحظة (سونديبرج وفارمر 1988:17).

وفي السنوات الأخيرة، أجرى باحثو السأم دراسات استقصائية ميدانية يطلبون فيها، على سبيل المثال، من الناس الاحتفاظ بمذكرات وهم يمارسون حياتهم اليومية مع تدوين حالات من اللامبالاة. وكانت نتيجة أن هذه الأساليب الجديدة مفيدة للغاية بخصوص دراسات السأم- حيث تُشير مان إلى الزملاء الذين قابلتهم في دائرة السأم. ولكن، العديد من الدراسات تنطوي على تعزيز الباحثين للملل في بيئة معملية، عادة مع طلاب الجامعات، لدراسة كيفية تأثير هذا الشعور غير المريح على الناس (مان 2016:33).

عندما يكتب الباحثون المعاصرون في السأم في تخصص علم النفس كتباً للجمهور الشعبي، فإنهم غالباً ما يتبنون أسلوباً سريعاً ومبهجاً وغنياً بالمعلومات. ويقوم باحثو السأم المعاصرون، مع كل مقاييسهم ورسومهم البيانية، بطرح بعض من نفس الأسئلة الوجدانية التي شغلت الفلاسفة والنقاد الاجتماعيين. يزعم أحد الفرق أن السأم ينبع من نقص في المعنى: لا نستطيع الاهتمام بما نقوم به طويلاً إذا كنا لا نكتثرت بما نفعله في الأساس.

وتبين الدراسات أنه يبلغ السأم ذروته في أواخر سن المراهقة ثم يبدأ في الانخفاض، ويصل إلى أدنى مستوى في عمر الخمسينات. ففي استطلاع سنة 2012 لطلاب الجامعات الأمريكية، قال أكثر من 90 بالمئة إنهم يستخدمون هواتفهم الذكية أو أجهزةهم الأخرى في المحاضرات، وقال 55 بالمئة منهم إن السبب في ذلك الشعور بالسأم. وجدت مقالة نشرت في سنة 2016 أن بالنسبة لمعظم الأمريكيين، كان النشاط المرتبط بأعلى معدلات السأم هو الدراسة، وتخفض في الرياضة أو التمارين (ويستجيت 2016:2).

كما إستنتج بحث أجريه ساندي مان وأندرو روبنسون Andrew Robinson & Sandy Man في إنجلترا أن الدورات المحوسبة كانت من بين أكثر التجارب التعليمية يأساً، في حين أن أقلها كانت المناقشات الجماعية التقليدية في إطار المحاضرات. وقد يرتبط السأم في المدرسة بالعمر أيضاً: فقد وجدت الدراسات التي بحثت في السأم على مدى العمر أنه بالنسبة لمعظم الناس، يبلغ السأم ذروته في أواخر سن المراهقة ثم يبدأ في الانخفاض، ويصل إلى أدنى مستوى في عمر الخمسينات، ليرتفع قليلاً بعد ذلك، وقد يكون سبب ذلك أن الناس يصبحون أكثر انعزالاً عن المجتمع، أو أكثر ضعفاً في الإدراك (مان وروبينسون 2016:45).

ويولي كتاب (خارج مجتمعتي) اهتماماً كبيراً لمسألة ما يجعلنا السأم ذا منفعة سلوكية فمن خلال البحث الميداني. لقد أصبح من المؤلفين في السنوات الأخيرة الإشادة لليأس باعتباره حافزاً للإبداع، ونصح الجميع، بالحصول على المزيد منه. حتى والتر بنجامين استحضر الإمكانيات الخيالية لليأس الذي كان طائر الأحلام الذي يفسس بيضة

من التجارب. بعبارة أخرى، كانت النتائج متواضعة للغاية. عندما يتمنى الناس أن نشعر كلنا بالسأم أكثر، أو يتحسرون على الأطفال المجنولين والمستمتعين بوقتهم لدرجة أنهم لا يشعرون بالسأم. فإن ما قد يعنونه حقا هو أنهم يتمنون لو أن لدينا المزيد من وقت الفراغ، ومن الأفضل أن يكون غير مرتبط بالأجهزة الإلكترونية، للسماح لعقولنا بالمرح والاستمتاع أو الاستقرار في عالم أحلام.

في الواقع، يعتبر السأم بمثابة المذنب الأكثر منطقية لبعض المخاطر الاجتماعية الأكثر شيوعا. على سبيل المثال، أجرى كل من وين فان تيلبورغ وإيريك إيغو Irik Igo & Winn Van Telburg، وهما عالما النفس البحثيان الرائدان اللذان يتبنيان نظرية افتقار المعنى السأم، دراسات تُظهر أن السأم المستحث يزيد من إحساس الناس بهوية المجموعة ويقلل من قيمة الجماعات الخارجية، فضلا عن تنامي مشاعر السياسية الحزبية. (تيلبورغ وإيغو 2017).

بيد أن دانكرت وإيستود يجادلان، وبشكل متواضع، أن السأم ليس جيدا ولا سيئا، ولا مؤيدا ولا معاديا للمجتمع. وإنما هو أشبه بإشارة ألم تنبهك إلى الحاجة إلى القيام بأمر ممتع للتفيس عن الذات. فإن أي شيء يجعل التركيز أكثر صعوبة، وأي شيء يجعلنا فقط سطحيين أو منخرطين بشكل همجي، من شأنه أن يضاعف من هذه المسألة. فهل يشكل السأم فرصة لإعادة ضبط العلاقات على نحو إبداعي، حيث يأمل الناس في أن يبقى الحال كذلك إلى الأبد، أم يمكن أن تتحول الرتبة العادية وتداعياتها، إلى سلوك خطير أو عكسي أو غير اجتماعي؟ مع ذلك، هناك أيضا أمر تصالحي وإنساني حول التأكيد على الحق في الشكوى من السأم في الأوقات الصعبة - ثوق جامع إلى الحياة العادية وتنوع الحياة.

ثالثا: نظرية الاتجاهات Attitudes Theory التي فسرت مفهوم السأم

إن من أهم وظائف الشخصية الإنسانية بصفة عامة، إن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف مع متطلبات العصر، وإن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة، والتي قد تعوق تطور المجتمع. لقد أصبح إهتمام الباحثين بهذا الموضوع، يتجاوز حدود العملية التربوية في حد ذاتها، إلى دراسة دور المدرسة في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد، ومدى الصلة بين متغيرات البيئة التربوية، وبين التنشئة الاجتماعية. إن الاتجاه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع.

وإن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس جوردون ألبورت الذي يصف الاتجاه بأنه إحدى حالات التهيو والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة. والاتجاه هو مجموع ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين ومن هذا التعريف، يتبين إن الاتجاه النفسي يتأثر بميول ومشاعر قد تكون أنية وبنفس الوقت يتأثر بقناعات مبنية على تجارب مسبقة وهذه القناعات تسودها الناحية المعرفية. وللاتجاهات أنواع: من قبيل الاتجاه القوي، الاتجاه الضعيف، الاتجاه الموجب، الاتجاه السلبي، الاتجاه العلني، الاتجاه السري، الاتجاه الجماعي، الاتجاه الفردي، الاتجاه العام، والاتجاه النوعي وغيرها.

إن عملية تكون أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيائية والاجتماعية؛ بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل، إمتصاص وإكتساب الاتجاهات النفسية. ويمكن حصر مكونات الاتجاهات النفسية في: المكون المعرفي، المكون العاطفي (الإنفعالي)، والمكون السلوكي. أما وظائف الاتجاهات النفسية فيمكن تحديدها في إن الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره، ينعكس على سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين، ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية و المعرفية، ييسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة، يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة تحمل الفرد على إن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية؛ ويعبر الاتجاه المعلن عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

ويرى الباحثان إن من مبررات إختيار هذه النظرية الاتجاهات في التبنّي لها كونها نظرية شاملة في تفسير مفهوم سأم الانتظار. كما تعد النظريات والتي تحدثت عنهما بشكل واضح وصريح ومفصل.

رابعاً: دراسات سابقة: من الدراسات التي تناولت سأم الانتظار هي :

دراسة فودانوفج وكاس (Vodanovich & Kass 1990) حيث هدفت الدراسة لمعرفة أثر العمر وأثر الجنس في النزعة اليأس. وتألفت العينة من مجموعة من الطلبة في إحدى الجامعات الأمريكية بلغت (382) فرداً موزعين على (126 طالباً) و(256 طالبة)، وتراوحت أعمارهم بين (17 – 63) عام. وأظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين أن الطلبة الأصغر سناً حصلوا على درجات أعلى من الأكبر سناً وبشكل دال في عامل الإستجابات العاطفية وعامل إدراك الوقت ضمن مقياس النزعة اليأس. في حين لم يكن هناك تفاعل دال فيما بين العمر والجنس. كما حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث وبشكل دال على عامل التحفيز الخارجي فقط، وتم تفسيرها على أساس التفاعل بين العوامل الوراثية وعوامل التنشئة الاجتماعية (Vodanovich & Kass 1990: 297).

دراسة داهلن وآخرين (Dahlin et al 2005) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى المساهمة المحتملة للبحث عن الإحساسات والإنذاعية والنزعة لليأس والغضب في أثناء السياقة في التنبؤ بالسياقة التي تتصف بالعدوانية والمخاطرة. وتألفت العينة من مجموعة من الطلبة في إحدى الجامعات الأمريكية بلغت (224) فرداً، شاركوا في الدراسة بصورة تطوعية. وبلغ وسيط أعمار أفراد العينة (19) عاماً، وشكلت الإناث (70%) تقريباً من مجموع أفرادها. وأظهرت النتائج باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بأن البحث عن الإحساسات والإنذاعية والنزعة لليأس لها القابلية على التنبؤ بالسياقة التي تتسم بالعدوانية والمخاطرة والتعبير عن الغضب في أثناء السياقة. كما ظهرت علاقة إيجابية بين مقياس التحفيز الخارجي في مقياس النزعة لليأس (والإنذاعية) وفقاً لمقياس بارات (كما كان متوقفاً وفقاً لدراسات سابقة في هذا الجانب) (Dahlin et al 2005: 341).

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث: Method of the Research

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يتم جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. وتعد هذه الطريقة أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم 2010: 370).

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث بأنه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكوي 1992: 159). حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات جامعة الكوفة، البالغ عددهم الإجمالي (30571) طالب وطالبة، تبينها الباحثة على نحو من التفصيل في الاتي: الكليات العلمية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الإجمالي (16874)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (8773)، وطالبات البالغ عددهن (8101) الكليات الانسانية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الإجمالي (13697)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (4429)، وطالبات البالغ عددهن (9268).

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research

أولاً: العينة الاستطلاعية الأولية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) وتم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample والتي تضمنت (30) طالب وطالبة، بواقع (15) طالب وطالبة من كلية الإدارة والاقتصاد، و(15) طالب وطالبة من كلية الفقه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ثانياً: عينة التحليل الإحصائي أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن عدد بالغ (400) ولأ يزيد على (500) فرد على أن يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon 1963: 132). ولما أن حجم مجتمع البحث الحالي كبيراً جداً البالغ (30571) طالب وطالبة للعام الدراسي 2019-2020، إتخذ الباحثان حجم العينة بما يناسب (400) طالب وطالبة التي سيستعملها الباحثان في استخراج القوة التمييزية للفقرات، باستخدامها لاستخراج الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين.

ثالثاً: عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق)

تعرف العينة المجموعة الجزئية من المجتمع الأصلي والذي يجري اختيارها وفق قواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر ومرزوك 1989: 10)، والعينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع ونلاحظ ان مصطلح عينة لا يضع اية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام 2011: 162). ويشير خطاب (2009) إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإن عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب 2009: 41). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قل الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قل الخطأ المعياري، كلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة (خطاب 2009: 43). في وقت يشير (جاي 1992) أن الحد الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسة ما يتوقف على نوع هذه الدراسة، فالحد الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (5%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذه العينة (الخطاب 2009: 44). وقد أقرّح (Greswell 2005) أعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة. وأكد أن حوالي (350) من أفراد العينة مناسباً للدراسات الوصفية (أبو علام 2013: 154). غير أن الباحثان إختير عينة البحث الأساسية بنسبة (2%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (611.42~611) طالب وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية Random Sample ذات التوزيع المتناسب.

رابعاً: أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس البحث: (سأم الانتظار) وفيما يلي إستعراض للإجراءات التي قام بها الباحثان:

سأم الانتظار: Boredom Waiting ولإستكمال بناء المقياس قام الباحثان بالإجراءات على التتابع:

أولاً: تحديد مفهوم سأم الانتظار Boredom Waiting

إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم السأم وسأم الانتظار، وإستناداً إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم سأم الانتظار، لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وهدف البحث الحالي. لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة والأصيلة التي لم يتطرق إليها عربياً ومحلياً- على حد علم الباحثان وإطلاعهما-. وقد تبني الباحثان تعريف (تمار ناجي 2014) التي بينت الانتظار: كونه حالة نفسية وسلوكية تكيفية واقعية، ينبعث منها التهيج والتربح لما تنتظره، وضده السأم الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام (تمار ناجي 2014: 89).

ثانياً: تحديد مجالات سأم الانتظار وفقراته بصورتها الأولية:

بعد الإستعانة بالأدبيات الواردة في الإطار النظري والتعريف المتبناة، أعد الباحثان إستبانة منفصلة للتقصي عن أي من تلك المجالات أكثر تمثيلاً للعينة الحالية (طلبة جامعة الكوفة) لقياس مفهوم سأم الانتظار لديهم، والتي حددها الباحثان في الآتي:

سأم الإنتظار في المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية

سأم الإنتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي

سأم الإنتظار في المجال المهني والقيم المهنية

سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية

سأم الإنتظار في المجال الصحي والقيم الصحية

سأم الإنتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية

ومن أجل التعرف عن صلاحية المجالات (الصدق الظاهري)، عرض الباحثان إستبانة المجالات الست بمكوناتها الفرعية، فقدان (الاثارة، الإستمتاع، الرضا، الحماس، الاهتمام) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم، واعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وإستبعاد المجال الذي يحصل على نسبة أقل من ذلك. ومربع كاي للحكم على صلاحية المجال وقبوله احصائياً، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحدة، وبناءً على ذلك حُذفت أربعة مجالات بينها الباحثان على نحو من التفصيل:

المجالات المستبعدة : أستبعدت أربعة مجالات لكونها لم تحصل على موافقة المختصين والمحكمين وهي: سأم الانتظار في المجال الإقتصادي والقيم الإقتصادي لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (0.133) وبنسبة (53%)، وسأم الانتظار في المجال المهني والقيم المهنية لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (3.33) وبنسبة (67%)، وسأم الانتظار في المجال الصحي والقيم الصحية لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (0.133) وبنسبة (53%)، وسأم الانتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (0.00) وبنسبة (50%).

المجالان المقبولان: تم قبول مجالان لكونهما حصلوا على موافقة المختصين والمحكمين وهما: سأم الانتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (30) وبنسبة (100%)، وسأم الانتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية لحصوله على قيمة مربع كاي البالغة (22.53) وبنسبة (93%)، وجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية مجالات مقياس سأم الانتظار على وفق مربع كاي (Chi-square) والنسبة المئوية

ت	مجالات سأم الانتظار Field of Boredom waiting	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة p0.05
		موافق	غير موافق			
1	سأم الانتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	30	0	100%	30	دالة
2	سأم الانتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي	16	14	53%	0.133	غير دالة
3	سأم الانتظار في المجال المهني والقيم المهنية	20	10	67%	3.33	غير دالة
4	سأم الانتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	28	2	93%	22.53	دالة
5	سأم الانتظار في المجال الصحي والقيم الصحية	16	14	53%	0.133	غير دالة
6	سأم الانتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية	15	15	50%	0.00	غير دالة

ثالثاً: صياغة الفقرات لمقياس سأم الانتظار:

بعد أن تم تعريف سأم الانتظار تعريفاً نظرياً، وتحديد المجالان التي تتألف منها، تم إعتماؤها في جمع وإعداد فقرات كل مجال، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينها الباحثان أيضاً، وكانت النتيجة صياغة (50) فقرة توزعت على مجالي سأم الانتظار، بواقع (25) فقرة للمجال (سأم الانتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية)، و(25) للمجال (سأم الانتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية)، بصورتها الأولية، كما بين عددها أنفاً وذلك تحسباً لتعرض الفقرات أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

رابعاً: صدق البناء لمقياس سأم الانتظار: وتمثل في الإجراءات الآتية

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها

متسقة بطريقة معقولة مع اتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli et al 1981:436). وتشير في ذلك إنستازي (Anastasia 1976) الى أنه عندما لا يتاح المحك الخارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasia 1976:206). إضافة الى ذلك فإنه يعتمد هذا الأسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز في أنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن 1998: 207). لذا قام الباحثان بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (400) طالب وطالبة. بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (0.01) والتي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: أولاً: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية وهي (1-2-3-5-6-7-8-10-11-12-14-15-17-20-21-22-23-25). ثانياً: سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية وهي (26-28-29-30-31-33-34-36-37-39-43-44-45-46-47-48-49-50). الموضح في جدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سأم الإنتظار

سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية						سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية					
القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية	قيمة العلاقة بدرجة المجال	رقم الفرق	ت	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية	قيمة العلاقة بدرجة المجال	رقم الفرق	ت
16.49	0.637	16.97	0.648	26	19	8.32	0.385	9.80	0.441	1	1
16.75	0.643	16.57	0.639	28	20	7.31	0.344	9.91	0.445	2	2
17.11	0.651	18.10	0.672	29	21	8.20	0.380	9.86	0.443	3	3
8.66	0.398	10.17	0.454	30	22	11.18	0.489	13.48	0.560	5	4
16.79	0.644	18.60	0.682	31	23	11.15	0.488	11.89	0.512	6	5
18.45	0.679	19.55	0.700	33	24	12.57	0.533	13.52	0.561	7	6
14.28	0.582	15.24	0.607	34	25	9.89	0.444	7.19	0.439	8	7
15.44	0.612	16.31	0.633	36	26	12.93	0.544	13.35	0.556	10	8

11.9	0.515		0.649	37	2	14.8	0.596		0.616	11	9
9		17.02		7	1			15.60			
12.6	0.534		0.584	39	2		0.391		0.460	12	10
0		14.35		8	8.48			10.34			
12.0	0.518		0.547	43	2	14.0	0.576		0.612	14	11
8		13.04		9	6			15.44			
14.2	0.580		0.624	44	3	14.0	0.576		0.607	15	12
0		15.93		0	6			15.24			
16.7	0.642		0.666	45	3	13.0	0.547		0.574	17	13
1		17.81		1	4			13.98			
15.8	0.623		0.655	46	3	15.1	0.604		0.567	20	14
9		17.29		2	2			13.73			
12.2	0.522		0.567	47	3	12.2	0.524		0.522	21	15
1		13.73		3	7			12.21			
15.6	0.616		0.680	48	3	14.5	0.588		0.579	22	16
0		18.50		4	0			14.17			
15.9	0.624		0.658	49	3	15.0	0.603		0.616	23	17
3		17.43		5	8			15.60			
18.7	0.684		0.675	50	3	15.0	0.601		0.591	25	18
1		18.25		6	0			14.62			

خامسا: الخصائص السايكومترية لمقياس سأم الإنتظار:
 تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعد لقياسه، وإنه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس سأم الإنتظار وكما يأتي:

1- مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale): يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:
 أ - الصدق الظاهري (Face Validity): يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلي 2005: 92)، وقد تحقق الباحثان من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله.

ب- صدق البناء (Construct validity): ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972: 111). أو أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988: 151). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008: 196). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكون الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي

(129-126: Anastasi & Urbina, 1997) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01).

3- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01).

ج - الصدق العاملي (Factorial Validity):

تشير أدبيات تقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأن هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تُخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد 2006: 497-498). وتشير فيركسون (1991) إلى أن التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل Factors تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون 1991: 587-589).

ويُعد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء Construct Validity (أبو حطب، 2008: 191). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الاستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو استكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقاً، أي هو يسعى إلى استكشاف المتغيرات المكونة لكل عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك استكشافي إستطلاعي وصفي، لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم 2013: 23).

ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوب إحصائي يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أقل يسمى عوامل (تبيغة 2012: 281). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنة بالطرائق الأخرى، هي طريقة المكونات الأساسية والتي وضعها Hotteling لعام (1933)، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما افتراض تباين مشترك أو إفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي 1977: 299).

لذلك قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس الكلي سأم الانتظار (36 فقرة)، الناتج من إجتمع فقرات مقاسي الفرعية (مجالاً للمقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الإحصائي) وبعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وارتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالاً تاماً (جودة 2008: 161).

وبفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية البينية للعوامل، وبزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تبيغة 2012: 72)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي ارتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم 2013: 74). وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمجالاً للمقياس، هي أن كفاءة النموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (0.846) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تبيغة (2012) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (0.5)، وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (0.8 - 0.9) جيدة، ومعنى ذلك بأن حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وبالتالي زيادة الإعتدالية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تبيغة 2012: 89)، وإن إختبار بارتليت Bartlett (1174.120) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) يدل ذلك على

إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد أعتمد الباحثان على تشبع (0.30)، فما فرق لكل فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (1954:500)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (0.5)، وأفرزت نتائج التحليل العامل (3) عوام يزيد قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) لكل منها عن (1)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعدّ العوامل المستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) (اثناسيوس والبياتي 1977: 276). وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) نتائج التحليل العاملي لمقياس سأم الانتظار وتشبعات فقراته بالعاملين (الاجتماعي والعقائدي)

مجالاً المقياس	ت	رقم الفقرة	قبل التدوير		بعد التدوير		قيم الشيوخ
			العامل 1	العامل 2	العامل 1	العامل 2	
سأم الانتظار في المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية		1	0.452		0.596		0.470
		2	0.457		0.601		0.549
		3	0.53		0.674		0.613
		5	0.481		0.625		0.652
		6	0.578		0.722		0.675
		7	0.536		0.68		0.647
		8	0.543		0.687		0.678
		10	0.55		0.694		0.535
		11	0.508		0.652		0.447
		12	0.519		0.663		0.588
		14	0.541		0.685		0.643
		15	0.516		0.66		0.580
		17	0.422		0.566		0.401
		20	0.588		0.732		0.698
		21	0.602		0.746		0.647
سأم الانتظار في المجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية		22	0.548		0.692		0.589
		23	0.329		0.473		0.676
		25	0.351		0.495		0.506
		26		0.545		0.301	0.445
		28		0.585		0.316	0.469
		29		0.584		0.349	0.493
		30		0.336		0.339	0.483
		31		0.585		0.383	0.527
		33		0.540		0.241	0.385
		34		0.418		0.246	0.396
		36		0.489		0.319	0.463
		37		0.661		0.27	0.414
		39		0.458		0.367	0.511
		43		0.583		0.325	0.469
		44		0.501		0.332	0.476

0.483	0.339		0.593		45	
0.441	0.297		0.582		46	
0.452	0.308		0.482		47	
0.408	0.264		0.568		48	
0.514	0.37		0.554		49	
0.515	0.366		0.614		50	
	16.21 0	2.521	التباين التراكمي			
	4.018	4.422	التباين المفسر			

ويتضح من جدول (3) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد لسأ الانتظار، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (2) عامل فرعية، وتبين العامل الأول (مقياس سأ الانتظار في المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية) بجذر كامن قدره (2.521) ويفسر بقيمة (16.210) من التباين. وتآلف من ستة عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (1- 2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.447-0.678) وجميعها دالة إحصائياً. وكان الجذر الكامن للعامل الثاني سأ الانتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية بقيمة (4.422) ويفسر بقيمة (4.018) من التباين وتآلف من ستة عشرة فقرة أيضاً بحسب رقم الفقرة هي: (26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.385-0.527) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدي إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في تناوله لسأ الانتظار بشقيه الاجتماعي والاعتقادي.

سادساً: مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale) تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعد من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken, 1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken 1988:58). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الاختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي 2013: 256). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (0.865). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (0.93). وهو معامل ثبات جيد. والمبين تفصيلاته في جدول (4)

جدول (4) نتائج الثبات لمقياس سأ الانتظار بطريقة التجزئة النصفية

المجال أو الكمون	عدد الفقرات	درجة الثبات
المجال سأ الانتظار في المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية	18	0.717
المجال سأ الانتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	18	0.843
المقياس ككل	36	0.865

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (ألفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980: 79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000: 165). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، أذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.916) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach, 1964:639). والمبين تفصيلاته في جدول (5)

جدول (5) نتائج الثبات لمقياس سأم الانتظار بطريقة ألفا كرونباخ

المجال أو الكمون	عدد الفقرات	درجة الثبات
المجال سأم الإنتظار في المجال الاجتماعي والقيم الإجتماعية	18	0.807
المجال سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	18	0.889
المقياس ككل	36	0.916

سابعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014: 182)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من سأم الإنتظار في المجال الاجتماعي والقيم الإجتماعية شكل(1)، وسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية شكل (2)، ومقياس سأم الإنتظار ككل شكل(3) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس سأم الإنتظار، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار

ت	المؤشرات الإحصائية Statistics	سأم الإنتظار في المجال الاجتماعي والقيم الإجتماعية	سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	مقياس سأم الانتظار بصيغته الكلية
	n Valid	400	400	400
	Mean	66.22	68.08	134.30
	Std. Error of Mean	0.532	0.620	1.085
	Median	67.00	70.00	137.00
	Mode	70	72	142
	Std. Deviation	10.647	12.402	21.694
	Skewness	0.778-	0.792-	0.842-
	Std. Error of Skewness	0.122	0.122	0.122
	Kurtosis	1.179	1.163	1.475
	Std. Error of Kurtosis	0.243	0.243	0.243
	Minimum	18	18	36
	Maximum	90	90	180
	Total scores	26487	27232	53719

شكل (3)

ثامنا: وصف مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية:
بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية مكون من (36) فقرة موزعة على مجالان هما: سأم الإنتظار في المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعدد فقراته (18) فقرة. وسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية وعدد فقراته (18) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خمس أسئلة للإستجابة هو: (يمثلني دائما (5) درجة، يمثلني غالبا (4) درجة، يمثلني أحيانا (3) درجة، يمثلني نادرا (2) درجة، لا يمثلني أبدا (1) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (180) درجة وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (36)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (108) درجة. ومن هنا فممن حصلوا على قيم أعلى من

(108) يتمتعون بسأم الإنتظار، والذين يحصلوا على قيم أقل من (108) فهم ليس لديهم سأم للانتظار وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

خامسا: التطبيق النهائي للمقاييس:

تحقيقاً لأهداف البحث، تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أداة البحث التي سبق ذكرها (سأم الانتظار)، خلال المدة شهر أيار وحزيران وتموز، بتفصيلاتها من تاريخ (12/ايار/2021 الاربعاء لغايه 15/تموز/2021 الخميس)، وقام الباحثان بنفسهما بأجراء التطبيق على جميع أفراد العينة من خلال الرابط الالكتروني، والمتمثلة (سأم الانتظار) بالرابط 1 على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكوفة. وقد حصل الباحثان على مجموعة من النتائج والتي ستبين تفصيلاتها في الفصل الرابع (نتائج البحث).

سادسا: الوسائل الاحصائية Statistical:

تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25) وبحسب ترتيب استعمالها في البحث

الفصل الرابع تفسير النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تم تبينها من قبل الباحثين ومن ثم الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لنتائج الهدف:

الهدف الأول: التعرف على سأم الإنتظار لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات سأم الانتظار لعينة البحث البالغة عددهم (611) طالب وطالبة، قد بلغ (135.17) درجة، وبانحراف معياري مقداره (20.823) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (108)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (31.955) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (610)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة يعانون من سأم الانتظار، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (7) وشكل (4) يوضحان ذلك

جدول (7) الاختبار التائي الإختبار التائي (t-test) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
سأم الانتظار	611	135.17	20.823	108	610	31.955	1.96	0.05 دالة

شكل (4) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس
لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

يوضح جدول (7) والشكل (4) التي تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سأم من الانتظار. وتعلل ذلك الباحثة أن الكثير من الطلبة بحسب عينة البحث، لديهم مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية ومشكلات أخرى تتعلق بالالتزام العقدي والقيم الاعتقادية، مما يسعون بل ويترقبون شخص مخلص يصلح هذه النظم، لتيسير حياتهم العامة. وهو مؤشر خطير يمكن أن يسجله هذا البحث في الحياة الشخصية لشريحة من المجتمع تعد من أرقى المجتمعات، لما تملك من مستوى معرفي ونظام أكاديمي مختلف. وحتى يتعرف الباحثان عن أي من تلك النظم القيمة الاجتماعية والاعتقادية الأكثر تشخيصا بحسب المقياس الذي قامت به الباحثة، عمدت إلى فحص ذلك من خلال استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين حول سأم الانتظار عند طلبة الجامعة. فتبين: أن مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية: أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (30.228) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (610)، وبالرجوع الى المتوسط الحسابي للبيانات فقد كان قيمته (66.67) أكبر من المتوسط الفرضي للقياس البالغة (54). في حين مشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية: أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (29.677) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (610)، وبالرجوع الى المتوسط الحسابي للبيانات فقد كان قيمته (68.50) أكبر أيضا من المتوسط الفرضي للقياس البالغة (54). بحسب البيانات المتوفرة في جدول (8) والشكل (5).

جدول (8) الاختبار التائي الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين
على مقياس سأم الانتظار (الاجتماعية والعقدية) لدى طلبة جامعة الكوفة

سأم الانتظار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية	611	66.67	10.263	54	610	30.228	1.96	0.05 دالة
		68.50	11.968	54		29.677		
مشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية

شكل (8) الفرق بين (الاجتماعية والعقدية) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

الهدف الثاني: الدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي) لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية لسأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة، وفق المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي). عمد الباحثان إلى:

اولا : التحقق من نتائج اختبار ليفين لفحص التجانس

Levene's Test of Equality of Error Variances

تحقق الباحثان من قيمة التجانس بين طلبة جامعة الكوفة البالغ عددهم (611) طالب وطالبة، وكانت القيمة الفائية البالغة (1.891) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.83). وهي دلالة على عدم وجود فروق بينهم من الجانب العقلي والاكاديمي. مما يسمح بالتحقق من الفروق بينهم.

ثانيا: تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)

إستعمل تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (النوع*التخصص) (النوع*الصف الدراسي) (التخصص*الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص*النوع*الصف). وقد تبين الاتي:

اولا: القيم الدالة عن سأم الانتظار:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA) وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في سأم الانتظار حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (45.776) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سأم الانتظار. وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

ثانيا: القيم الدالة على الفروق في سأم الانتظار:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA) وجدت الباحثة أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الاجتماعي)، و(التخصص الاكاديمي)، و(الصف الدراسي). بينها الباحثان على نحو من التفصيل:

الفروق الدالة إحصائيا في متغير النوع الاجتماعي

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (16.249) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في النوع الاجتماعي في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (40) والشكل (26). ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثان: إن قيمة الحد الأدنى للطلاب قد بلغ (130.777)، والحد الأعلى قد بلغ (143.179). وفيما يتعلق سأم الانتظار للطلاب تبين إن قيمة الحد الأدنى قد بلغ (131.638)، والحد الأعلى قد بلغ (136.166). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (136.978)، كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (133.902). وهذا يعني أن الطلاب في جامعة الكوفة هم أكثر معاناة من سأم الانتظار من الطالبات، الموضح في جدول (9)

2-الفروق الدالة إحصائيا في متغير التخصص الأكاديمي
 إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (7.1335) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في التخصص الأكاديمي في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (9). ولتحقق من أي من التخصص الأكاديمي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثان: إن قيمة الحد الأدنى لطلبة التخصص العلمي قد بلغ (130.507)، والحد الأعلى قد بلغ (138.444). وفيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة التخصص الانساني تبين إن قيمة الحد الأدنى قد بلغ (132.063)، والحد الأعلى قد بلغ (140.253). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني البالغ (136.158)، كان أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي البالغ (134.476). وهذا يعني أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر معاناة من سأم الانتظار من طلبة التخصص العلمي، الموضح في جدول (9)

3-الفروق الدالة إحصائيا في متغير الصف الدراسي
 إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.9021) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في الصفوف الدراسية في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (10). ولتحقق من أي من الصف الدراسي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثان: إن قيمة الحد الأدنى لطلبة الصف الاول قد بلغ (128.278)، والحد الأعلى قد بلغ (137.930). وفيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصف الثاني تبين إن قيمة الحد الأدنى قد بلغ (132.129)، والحد الأعلى قد بلغ (144.341). وإن قيمة الحد الأدنى لطلبة الصف الثالث قد بلغ (123.307)، والحد الأعلى قد بلغ (143.600). وفيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصف الرابع تبين إن قيمة الحد الأدنى قد بلغ (128.242)، والحد الأعلى قد بلغ (142.291). وفيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصفوف الاخرى تبين إن قيمة الحد الأدنى قد بلغ (132.692)، والحد الأعلى قد بلغ (138.519). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني البالغ (138.235)، كان أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الصفوف الاخرى، التي جاءت بالترتيب. صفوف الاخرى (غير ذلك) بلغ متوسط حسابها (135.605)، الصف الرابع بلغ متوسط حسابها (135.267)، الصف الثالث بلغ متوسط حسابها (133.453)، الصف الاول بلغ متوسط حسابها (133.104)، الموضح في جدول (9) والشكل (6)

ثالثا: القيم غير دالة على الفروق في سأم الانتظار:
 أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)، فيما يتعلق (النوع*التخصص) و(النوع *الصف الدراسي) و(التخصص*الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص*النوع*الصف). لم تبين النتائج أي من الدلالة. حيث كانت القيمة الفائية لـ (النوع*التخصص) البالغة

(0.5390) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). ول (النوع * الصف الدراسي) البالغة (1.4992) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). ول (التخصص * الصف الدراسي) البالغة (1.5864) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص * النوع * الصف) البالغة (2.8273) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). بحسب البيانات المتوفرة في جدول (9)

جدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة p 0.05
سأم الانتظار	11641.3	1	11641.3	45.776	دال
النوع الاجتماعي	4132.281	1	4132.281	16.249	دال
التخصص الأكاديمي	14.09318	1	14.09318	7.1335	دال
الصف الدراسي	4986.576	4	1246.644	4.9021	دال
النوع * التخصص	137.079	1	137.079	0.5390	غير دال
النوع * الصف الدراسي	381.267	1	381.267	1.4992	غير دال
التخصص * الصف الدراسي	403.433	1	403.433	1.5864	غير دال
التخصص * النوع * الصف	1438.024	2	719.012	2.8273	غير دال
الخطأ	152330.360	599	254.3078		
الكلية	177264.4	611			

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (10) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سأم الانتظار

الحد الاعلى Upper Bound	الحد الادنى Lower Bound	الخطأ المعياري Std. Error	الوسط الحسابي Mean	المقارنات الفرعية subcomponent's	المقارنات Comparisons	المتغير variable
143.179	130.777	3.158	136.978	طلاب	النوع الاجتماعي	سأم الانتظار
136.166	131.638	1.153	133.902	طالبات		
138.444	130.507	2.021	134.476	علمي	التخصص الاكاديمي	
140.253	132.063	2.085	136.158	إنساني		
137.930	128.278	2.457	133.104	الاول	الصف الدراسي	
144.341	132.129	3.109	138.235	الثاني		
143.600	123.307	5.166	133.453	الثالث		
142.291	128.242	3.577	135.267	الرابع		
138.519	132.692	1.484	135.605	غير ذلك		

أولاً: الاستنتاجات:

أنّ طلبة جامعة الكوفة يعانون من سأم الانتظار المرتبط بمشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية. ومشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية.
 2. وجدت إن سأم الانتظار كان على الترتيب لطلبة الصف الثاني ثم الصف الرابع ثم الصف الثالث ثم الصف الأول.

ثانياً: التوصيات:

على وفق الإستنتاجات التي توصل اليها الباحثان. لذا يوصيان بالآتي:
 1. اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى من قبيل طلبة الثانوية وطلبة الدراسات العليا.
 2. بناء برامج نفسية توعوية لخفض مستوى سلوك الانتظار السلبي او توجيهه ايجابيا.
 ثالثاً: المقترحات: يقترح أو يرى الباحثان أن :
 تهيئة برامج تربوية ودورات ارشادية (تنمية بشرية) للاستفادة واستثمار وقت الانتظار بامور راجحة ومفيدة وتوجهه نحو الجد والعمل واستغلال الاوقات وزرع الروح الايجابية ونبد الكسل والتشاؤم والتفاس .
 عمل ورشات عمل لاستثمار الوقت في زمن الانتظار بما هو منتج وفعال واستخراج الطاقات الكامنة للطلاب الشباب .
 تعزيز وتطوير الطاقات والقابليات الموجودة نحو الاحسن والافضل بشكل جاذب وتذكيرهم بمبدأ الثواب والعقاب في الضجر والملل والجزع حيث قال الامام الصادق عليه السلام: (لاتضجر ولا تجزع، فإنك ان ضجرت لم تؤد حقاً، وان جزعت لم تصبر على حق). الكافي للكليني .

المصادر

القرآن الكريم

1. كتب الحديث والسيرة : الكليني ، محمد بن يعقوب ،(الكافي)، ج 1 كتاب العقل والجهل ط 1 طبعة بيروت لبنان وطبعة العراق .
2. أبين منظور ،محمد مكرم بن منظور الافريقي(1405): معجم لسان العرب ،بيروت . لبنان ، الناشر مطبعة أدب الحوزة ومطبعة دار المعارف.
3. اثيانوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق (1977): المدخل في التحليل العاملي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد- العراق.
4. أحمد وآخرون ، عمر محمد، الكبيسي وهيب مجيد ومحمود عمر (2010): القياس النفسي والتربوي ،العراق ،مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1، مكان النشر عمان – الاردن.
5. الأسدي، حسين (2015): شذرات مهدوية ، ط 1، بغداد – العراق ، الناشر مركز الدراسات التصصية .
6. الأصفى ، محمد مهدي (2010): الإنتظار الموجّه ، مطبعة مجمع اهل البيت عليهم السلام ،النجف الاشرف – العراق.
7. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (1990): القياس والتقويم ، جامعة بغداد – العراق
8. أملي ،عبد الله جوادي (2013): الموجود الموعود ، ط 1، ج 1، مطبعة دار الإسراء للطباعة والنشر ، ترجمة سلام التميمي ، منصف حامدي ، بيروت- لبنان.
9. الانصاري ،محمد بدر(1998): التفاوض والتشاؤم ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت
10. إيستود، دانكيرت وآخرون (2020): كتاب سيكولوجيا الملل- صناعة الضجر الاجتماعي ،ترجمة لارا عبود ، مطبعة العربي الجديد ، بيروت –لبنان.
11. باترسون، س.هه (1990): نظريات العلاج والارشاد النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، ط 1، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
12. بشايرة ،خلدون سعيد (2011):الملل الاكاديمي لدي معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والاداء الوظيفي ،(اطروحة دكتوراه)، جامعة عمان العربية ،كلية العلوم التربوية والنفسية ، الاردن.

13. بو فارس ومدا، عبد الرحمن (2018): الملل الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهران ، مطبعة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
14. تمار ، ناجي (2014): مدخل الى المناهج التعليمية والتقويم التربوي ،مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، دراسة ميدانية ، دور العلاقات الانسانية والاجتماعية لتنمية الجانب الاكاديمي لدى الطالب (ت علمي /ادبي) ،جامعة بلختر – الجزائر .
15. توكي ، بيتر (2008): المقارنات البعدية ، (Tukey Test)، الاردن ، الجامعة الاردنية – كلية التربية ، الاحصاء.
16. تبغزة، محمد بو زيان (2012): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمياً ومنهجياً بتوظيف حزمة spss ليزرل ، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
17. ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (1980): القياس والتقويم في علم النفس التربوي، (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني.
18. جودة، محفوظ (2008): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام (spss) ط6 عمان الأردن، مطبعة دار وائل للنشر والتوزيع.
19. أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد احمد وصادق ،آمال (2008):التقويم النفسي ، ط2 ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .
20. زروالي ، لطيفة (2016): معالجة التمثيلات الاجتماعية الخاصة بمشاعر اليأس في الاوساط التعليمية ، وهران ، مطبعة دار الكنوز للنشر .
21. زيعور ، علي (1984) : مذاهب علم النفس المعاصرة ، لبنان ، دار الاندلس للطباعة والنشر.
22. ستيرينج، روبرت (2017): علم النفس المعرفي ، ترجمة هشام حنفي العسلي ،السعودية ،دار جامعة الملك سعود للنشر.
23. سليمان ، كامل (2012): يوم الخلاص ، ط 1، ج 1، مطبعة دار الكتاب اللبناني و دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان.
24. شوبنهاور، آرثر (2014): الحياة ارادة وتمثل – هذا هو مصدر الالم والملل، ط 1،الناشر منشورات ضفاف ، بيروت – دار الامان،الرباط ، ترجمة أ.رضوان العصبه ، مراجعة إحسان الباهي.
25. عدس ، عبد الرحمن (2006) :علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ،فلسطين ، مكتبة النور .
26. علاق وميلود ، لحمز (2016): تقدير الذات للممرضات في العناية المركزة ، وهران ، مطبعة بحوث مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية .
27. أبو علام ، رجاء محمود (2013): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، مطبعة دار النشر للجامعات ، القاهرة – مصر.
28. علاّم، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم النفسي والتربوي – اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط1، مطبعة دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر.
29. عودة ،احمد سلمان وملكوي ، فتحي حسن (1992): اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط2، مطبعة دار الكنانى ، أريد – الاردن .
30. الغزوي وآخرون ،(2000)،
31. فرج ، صفوت (1980) التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية ، ط 1 ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة – مصر.
32. فرج ، صفوت(1997) القياس النفسي ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر
33. فيركسون، جورج اي (1991) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكلي ،مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد – العراق.
34. فينخل ،اوتو ، (2006) نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ترجمة د. صلاح مخيمر سنة 2015، ط1، مطبعة مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .

35. ليبس ، ثيودور (2012)، Why we Get Bored ، لماذا نشعر بالسأم ؟!، بحث مقدم في جامعة ميونخ – المانيا ، ترجمة د. بشار الجميلي .
36. اليعقوبي ، حيدر حسن (2012): القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية ، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر – العراق .
37. Alken, L.R. (1988), *Physiological Utestinguandiasesen*, Boston, Allyn & Bascom
38. Allen, M. J., & yen, W. M. (1979), *Introduction to Measurement Theory*. Brook Cole, Publishing Company.
39. Allen, M. J., & yen, W. M. (1979), *Introduction to Measurement Theory*, Brook Cole, Publishing Company.
40. Allport, G. (1961), *Pottern and Growth in personality*, London Holt Rinethart and Winston .
41. Anastasia & Uibina, S (1997), *Psychological Testing* (7th ed). NJ: Prentice Hall.
42. Anastasia, A. (1976), *Psychological Testing*, New York, 6th, Macmillan publishing Inc.
43. Anastasia. A. (1988), *Psychology testing* (6th ed). New York:
44. Andrew Solomon ;2020, ;30 Macmillan. Bartlett, 2014; 117
45. Cronbach, L. J. (1964), *Essential of Psychology testing*. New York: Harper & Brothers
46. Davidson (Eds.), *The Nature of -Emotion: Fundamental Questions* (pp. 59-67). New York: Oxford University Press.
47. Dvid R. Hamiton (2012) , *Is your life mapped out??* Respress © S2021 .
48. Ekman P. (1994), *Mood, emotions and traits*. In P. Ekman & R. J. Davidson (Eds.). *The Nature of Emotion: Fundamental Questions*.
49. Forest, D., Clark, M., Mills, J., & Isen, A. (1979). *Helping as a function of feeling state and nature of the helping behavior. Motivation and Emotion*, 3(2), pp. 161-169.
50. Frijda. N.H. (1994), *On Varieties of Affect: Emotion and episodes, moods, and sentiments*. In P. Ekman & R. J.
51. Ghisell, E.E. et al. (1981), *Measurement Theory for the Behavioral Sciences*. San Francisco, Free man & Company.
52. Gronlund, N. E. (1981), *Measurement and Evaluation in Teaching*.
53. Gronlund, N. E. (1981): *Measurement and evaluation in Teaching*.
54. Guilford, J. P. (1952) *Cognitive styles: What are they? Educational and Psychological measurement* 40, ;500 .
55. Guilford, J. P. (1954): *General psychology* (5th)• New York: D Van Nostrand Company.
56. Harrison, A. (1983): *Language testing*• London: Macmillan Press
57. Lebon A. *Migration et nationalite en France*, 1998, ministere de l'Emploi et la Solidarite.
58. Linda B. Buck , 1980, University of Washington , Seattle, Howard Hughes Medical Institute , Columbia University Harvard University.
59. Mayer, j.D & Stevenes, A.A. (1994), *AN Emerging Understanding of Reflective (Meta) Experience of Mood*. *journal of research of personality*, 28, 351-373.

60. Myers , I ,B & Briggs , P, (1995), Gift differing :understanding personality type . devise publishing ,Palo alto , California , 2nded.
61. New York, Brunner / Mazel.
62. Nunnally, J.C. (1976). Introduction To Psychological Measurement. New York: McGraw-Hill, (1976); 262 .
63. Sullivan, D. (2009): Executive Functions, The Sage Glossary Of The Social and Behavioral Sciences, Thousand Oaks, CA: Sage Reference, (191).
64. Thomas, A. &S. Chess (1977) Temperament & Development.